

## العوامل المؤثرة على أداء المصارف التجارية، دراسة قياسية على المصارف التجارية الأردنية (2007-2020)

### *Factors Affecting The Performance Of Commercial Banks: A Standard Study On Jordanian Banks (2007-2020)*

بوشنتوف مولاي مصطفى\* منصور ح م

مخبر رهانات الاستثمار والتنمية المستدامة في المناطق  
الحدودية

*mansouri\_hm@univ-tam.dz*

تاريخ النشر: 2022/08/31

مخبر رهانات الاستثمار والتنمية المستدامة في المناطق  
الحدودية

*bouchentouf.moustpha@univ-tam.dz*

تاريخ القبول: 2022/08/27

تاريخ الإرسال: 2022/05/28

#### ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحديد ومعرفة العوامل المؤثرة على أداء البنوك، واشتمل مجتمع الدراسة على جميع البنوك التجارية المدرجة ببورصة عمان والبالغ عددها خمسة عشر (15) مصرفاً تجارياً، أما فيما يتعلق بعينة الدراسة فقد تم تطبيق الدراسة على عينة عددها ثلاثة عشر 13 مصرفاً خلال الفترة (2007-2020)، باستخدام بيانات البانل، وتم الإعتماد على التحليل الساكن للسلاسل الزمنية المقطعية (Static Panel Data) من أجل قياس أثر المتغيرات المستقلة (معدل دوران السهم، القيمة السوقية، العائد على حقوق الملكية، نسبة المديونية نسبة السيولة النقدية وحجم المصرف) على المتغير التابع (العائد على الأصول) للبنوك التجارية المدرجة ببورصة عمان، كونه النموذج الملائم لبيانات هذه الدراسة، باستخدام برنامج Eviews 10. وقد تم التوصل إلى أن المتغيرات المستقلة المدروسة تساهم في تفسير المتغير التابع القيمة السوقية بنسبة قدرها 89.19%، أما النسبة المتبقية 10.71% فهي مفسرة من قبل متغيرات أخرى خارجية لم يتم إدراجها بالنموذج. الكلمات المفتاحية: أداء مصرفي؛ مصرف تجاري؛ بورصة عمان؛ بانل؛ الأردن.

#### Abstract :

This paper aims to identify factors affecting the performance of banks, and the study community included all 15 commercial banks listed on the ASE, but with regard to the sample, the study was applied to a sample of thirteen 13 banks during the period (2007-2020), using the pannell data, static analysis of static panel data was relied upon to measure the impact of independent variables (share turnover, market value, return on equity), The ratio of indebtedness, cash flow ratio and bank size) on the subordinated variable (return on assets) of ass listed banks, as the appropriate model of the data of this study, using Eviews 10.

It has been found that the independent variables studied contribute to the interpretation of the dependent variable market value by 89.19%, while the remaining 10.71% is explained by other external variables that are not included in the model.

**Key Words:** Banking performance; commercial bank; ASE; Pannell; Jordan.

**JEL Classification:** G21

\*مرسل المقال: بوشنتوف مولاي مصطفى (*bouchentouf.moustpha@univ-tam.dz*)



## المقدمة:

لقد شهد القطاع المصرفي في العصر الحديث وخاصة في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين تطورات تكنولوجية وعلمية كبيرة، وما ترتب عنها من تحديات فرضتها العولمة التكنولوجية والمعلوماتية، والعلاقة المعقدة التي نتجت عنها ارتباط القطاعات ببعضها البعض، كما أن النظام الدولي الجديد ومتغيراته أدت إلى منافسة عالمية حادة، ونظرا لهذه التغيرات والتطورات التي مست جميع القطاعات وخاصة القطاع المصرفي لاسيما الجانب المالي منه مما أدى إلى إبراز أهمية القطاع المصرفي.

وتكتسي المصارف أهمية كبيرة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، نظرا لعدة أسباب من بينها الحجم النسبي الكبير للمصارف مقارنة بأنواع المؤسسات المالية الأخرى، وتعدد أصحاب المصالح الذين تربطهم علاقة مع المصرف، من مساهمين، ومودعين، ومقترضين، كما أنّ سلامة اقتصاد أي دولة وفاعلية السياسة المالية والنقدية لها تعتمد على مدى سلامة النظام المالي، وعلى وجه التحديد أداء مصارفها التجارية، وقدرات الأداء المالي لمؤسساتها بشكل عام، والمصارف بشكل خاص في تحقيق الأرباح وتعظيمها، إذ تعد أحد الأهداف الرئيسية إن لم يكن الهدف الرئيسي الذي تسعى المصارف التجارية لتحقيقه، مما يمكنها من المحافظة على استمرارها وبقائها وتدعيم مركزها المالي وزيادة حقوق ملكيتها وتعزيز ملائمتها وسيولتها، مما يزيد من قدرتها على مواجهة الأخطار والالتزامات التي تواجهها، وذلك خلافا للخسائر التي تؤدي إلى ترويض أوضاع المصارف المالية وتآكل حقوق ملكيتها وتعرضها للعسر المالي والتعثر مما قد يفضي إلى تصفيتها.

غير أنّ تحسین أداء المصارف التجارية تقبده اعتبارات عديدة: فالاحتفاظ بقدر كافي من السيولة والسعي نحو استخدام الأمثل والأمن للأموال، وضمان حقوق المودعين، وتجنب العديد من المخاطر، قد تحد من قدرات المصرف من تعظيم أرباحه، ويمكن أن تتأثر هذه الربحية للمصارف التجارية بالعديد من العوامل سواء ما يتعلق بإدارة المصرف أو بأوضاعه المالية كالعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، وهامش الربح، وسعر الصرف، ومعدل التضخم، فهذه وغيرها تختلف في درجة وشدة تأثيرها على حسب العوامل سالفة الذكر.

وبالحديث عن القطاع المصرفي الأردني الذي يعد أحد أكبر القطاعات الاقتصادية تطورا خلال السنوات الأخيرة حيث شهد هذا القطاع نموا سريعا في تحسین أدائه وذلك راجع لما حظيت به الصناعة المصرفية من أهمية في الأردن كون المصارف تعد من الدعائم الأساسية لاقتصاد هذا البلد بشكل عام، وكذا توفر التمويل اللازم ورأس المال وكفاءة المصارف وارتفاع عددها مما ساهم في تحسین أدائها وترتيبها بشكل عام.

فعلى ضوء ما سبق يمكننا صياغة الإشكالية التالية: ما هي العوامل المؤثرة على أداء المصارف التجارية؟

واندرجت تحتها مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي على النحو الآتي:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة السوقية (MV) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؟.
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة المديونية (LV) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؟.
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة النقدية (LQ) ومعدل العائد على والأصول (ROA)؟.



- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؟.

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل دوران السهم (ST) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؟.

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المصرف (SIZE) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؟.

و على ضوء ما تم طرحه من تساؤلات حول موضوع البحث، وأملا في تحقيق أهداف البحث يمكن تحديد مجموعة من الفرضيات التي نسعى لاختبارها وهي على النحو التالي:

- H1 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيمة السوقية (MV) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؛

- H2 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة المديونية (LV) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؛

- H3 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة النقدية (LQ) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؛

- H4 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؛

- H5 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل دوران السهم (ST) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؛

- H6 توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المصرف (SIZE) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؛

#### الدراسات السابقة:

- دراسة (مدياني و طلحاوي، 2020) بعنوان: محددات أداء البنوك الخاصة في ظل تحرير القطاع المالي الجزائري

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على أداء البنوك الخاصة في الجزائر في ظل تطبيق سياسات

التحرير المالي كأحد متطلبات التوجه نحو اقتصاد السوق، وذلك من أجل معرفة مدى استجابة البنوك الخاصة إلى

التغيرات الاقتصادية ومدى استغلالها في تعظيم الأرباح وتعزيز التنافسية محليا وخارجيا، من خلال طرح الإشكالات

التالي: ماهي العوامل التي تؤثر على أداء البنوك الخاصة في ظل تحرير القطاع المالي الجزائري؟ وقد تم القياس وفقا

لنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL، بالاعتماد على العائد على حقوق الملكية

ROE للتعبير على أداء البنوك الخاصة خلال الفترة 2000-2016. وبينت الدراسة تدني مستوى الأداء المالي

للبنوك الخاصة بسبب اعتمادها على الودائع في تكوين راس المال والإبقاء على الأدوار التقليدية للبنوك بالشكل الذي

يتناقض ومتطلبات التحرير المالي الذي لم يستوف جميع شروطه، خصوصا في ظل سيطرة البنوك العمومية على ما

يفوق 90% من الأصول في القطاع المالي الجزائري. وقد كان لعناصر التحرير المالي الداخلي أثرا معنويا إيجابيا تمثلت

في الائتمان الموجه للقطاع الخاص والائتمان الموجه للقطاع المالي، ومؤشر التوظيف المالي، ومعدل إعادة الخصم، في

حين سجلت متغيرات التحرير المالي الخارجي أثرا سلبيا على العائد على حقوق الملكية لدى البنوك الخاصة.

•دراسة ( بخلفه و بقبق، 2021) بعنوان: محددات الاداء المالي للبنوك الخاصة مقابل البنوك العمومية في الجزائر

دراسة تحليلية وقياسية



تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للبنوك الخاصة مقابل البنوك العمومية في الجزائر وفحص محدداته خلال الفترة 2013-2017 باستخدام تحليل الانحدار عن طريق المربعات الصغرى العادية. يقاس الأداء المالي (المتغيرة المستقلة) بالعائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية وهامش الربح. ومن جهة أخرى المتغيرات المستقلة تنقسم الى نوعين، متغيرات اقتصادية كلية (معدل التضخم، معدل نمو الناتج المحلي وسعر الصرف) وعوامل خاصة بالمصرف (حصة المصرف من مجموع الأصول، حصة المصرف من مجموع الودائع، حصة المصرف من مجموع القروض، حصة القروض المنتشرة من مجموع القروض). وقد توصلت الدراسة الى وجد علاقة سلبية ومعنوية بين مردودية البنوك من جهة وكل من معدل التضخم، سعر الصرف والقروض غير ناجعة من جهة أخرى، كما توصلت الدراسة إلى وجد علاقة موجبة ومعنوية بين مردودية البنوك من جهة وكل من معدل نمو الناتج المحلي، حصة المصرف من مجموع الأصول وحصة المصرف من مجموع الودائع من جهة أخرى.

#### •دراسة (Amani، 2017) بعنوان:

The Period 2008-2013 A Case Study Of A Group Of Malaysian Commercial Banks Evaluation Of The Financial Performance Of Commercial Banks During

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لمجموعة من البنوك التجارية الماليزية، خلال الفترة الممتدة بين 2008 و2013، وتواجه هذه الفترة الأزمة المالية العالمية التي انتشرت في العالم أواخر عام 2008.

ويسعى هذا البحث إلى معالجة المستوى من الأداء المالي لهذه البنوك في نفس الفترة. لهذا الغرض، نقوم بتحليل النسب المالية لهذه البنوك لإظهار أدائها في السيولة والربحية وجودة الأصول والديون والمخاطر. وأظهرت النتائج التي تم الحصول عليها أن الأداء المالي لهذه البنوك كان ضعيفاً، على الرغم من ارتفاع نسبة السيولة وكذلك نسبة كفاية رأس المال، وذلك نتيجة زيادة العوائد وزيادة نسبة الدين وزيادة مستوى المخاطر في هذه البنوك.

#### الفجوة العلمية:

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها اعتمدت نموذج التحليل الساكن للسلاسل الزمنية المقطعية (Static Panel Data) في دراسة العوامل المؤثرة على أداء المصارف التجارية الأردنية. واستخدمت ستة عوامل: معدل دوران السهم، القيمة السوقية، العائد على حقوق الملكية، نسبة المديونية، نسبة السيولة النقدية وحجم المصرف، باعتبارها عوامل تؤثر على أداء المصارف.

### I. الأداء المصرفي

#### 1. مفهوم تقييم الأداء المصرفي:

ينظر إلى تقييم الأداء على أنه جميع العمليات والدراسات التي ترمي إلى تحديد مستوى العلاقة التي تربط بين الموارد المتاحة وكفاءة استخدامها من قبل الوحدة الاقتصادية مع دراسة تطور العلاقة المذكورة خلال فترة زمنية معينة عن طريق إجراء المقارنات بين المستهدف والمتحقق من الأهداف بالاستناد إلى مقاييس ومعايير معينة.



كما يعرف تقييم الأداء بأنه مجموعة من الإجراءات التي تقارن بها النتائج المحققة للنشاط بأهدافه المقررة بقصد بيان مدى انسجام تلك النتائج مع الأهداف المحددة لتقدير مستوى فعالية الأداء، كما يقارن عناصر مدخلات النشاط بمخرجاته للتأكد من أن أداء النشاط المصرفي قد تم بدرجة عالية من الكفاءة. وعليه، فتقييم الأداء هو عملية شاملة تستخدم فيها جميع البيانات، المحاسبية وغيرها، للوقوف على الحالة المالية للمصرف، وتحديد الكيفية التي أديرت بها موارده خلال فترة زمنية معينة.

## 2. أساليب تقييم أداء البنوك:

هناك عدة أساليب لقياس و تقييم أداء المصارف من خلال تحليل الأداء المالي عن طريق القوائم المالية للمصرف ومعرفة ما تحتويه من بيانات عن فترة سابقة. وتشكل النسب المالية الوسيلة الأكثر استخداما و النموذج الأكثر أهمية التحليل القوائم المالية و الوصول إلى تقييم دقيق لنجاح المصرف أو احتمالات الفشل فيه و لتحديد نقاط القوة و الضعف لتحديد الكفاءة و الفعالية.

### 1.2 أسلوب العائد على حقوق الملكية ROE:

اعتبر نموذج العائد على حقوق الملكية لفترة طويلة، مؤشرا متكاملًا لوصف وقياس العلاقة المتبادلة بين العائد والمخاطرة، وقد استخدم هذا النموذج منذ بداية السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكية من طرف دايفيد كول كإجراء لتقييم أداء المصارف، وذلك من خلال تحليل مجموعة من النسب يتم تلخيصها في عدة أشكال تمكن المحلل من تقييم مصدر وحجم أرباح المصرف الخاصة بمخاطر تم اختيارها، تتمثل أساسا في مخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة، ومخاطر معدل الفائدة، ومخاطر رأس المال ومخاطر التشغيل.

### 2.2 مؤشرات الربحية:

تعد هذه المؤشرات من أهم المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم أداء المصارف، إذ أن هذه المؤشرات تمكن من قياس قدرة المصرف على تحقيق عائد نهائي صاف على الأموال المستثمرة، و ذلك يعني أن هذه المؤشرات تركز على الربح الذي يعد المحور الفعال في استمرار المصارف و توسعها، من خلال الدور الرائد و الأساس للأرباح المحصلة في تحقيق النمو المستمر للمصرف مما يعزز قدرتها على البقاء وعلى المنافسة، و ضمان الاستقرار من خلال تعزيزها لثقة الزبائن و المتعاملين مع المصرف. والربحية هي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المؤسسة والإستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، و تعتبر الربحية هدفا للمؤسسة و مقياسا للحكم على كفايته.

## II. الجانب التطبيقي:

1. مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع الدراسة بجميع البنوك التجارية المدرجة ببورصة عمان والبالغ عددها 15 مصرف تجاري، أما فيما يتعلق بعينة الدراسة فقد تم تطبيق الدراسة على عينة عددها 13 مصرف، والتي أختيرت على أساس توفر البيانات خلال الفترة الزمنية التي تطرقت إليها الدراسة والتي تمثلت من سنة 2007 إلى غاية 2020.
2. مصادر جمع البيانات: اعتمدت الدراسة في عملية جمع البيانات على الدراسات السابقة بالإضافة إلى المراجع العربية والأجنبية والتقارير المالية السنوية الصادرة عن البنوك محل الدراسة والمنشورة في الموقع الرسمي لبورصة عمان.



3. متغيرات البحث: تم تناول في هذا البحث مجموعة من المتغيرات وذلك بناء على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع محل البحث من عدة زوايا وهي كالتالي:

### 1.3 المتغير التابع:

• العائد على الأصول (ROA): يمثل مدى كفاءة إدارة المصرف على استخدام مجموع أصوله، أي نسبة العائد عن كل وحدة نقدية مستثمرة في الأصول، وبحسب بالعلاقة التالية: الدخل الصافي / إجمالي الأصول (Chashmi & Fadaee, 2016, p. 2)

### 1.3 المتغيرات المستقلة:

• معدل دوران السهم (ST): وهو يشير إلى القيمة الكلية للأسهم المحلية المتداولة خلال فترة معينة كنسبة مئوية من القيمة السوقية، وهو يقيس حجم المعاملات بالنسبة لحجم السوق، حيث يستخدم معدل دوران السهم المرتفع كمؤشر إلى كثافة التداول في سوق الأوراق المالية، وإلى أن تكاليف اتمام الصفقات منخفضة. (عزاز و عيواج، 2019، صفحة 563)

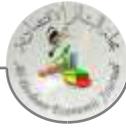
• القيمة السوقية (MV): سُميت بهذا الاسم لأن سوق الأسهم هو الذي يحددها، فهي عبارة عن قيمة السهم في السوق، الناتجة عن تداول الأسهم حسب حالة السوق إذا كان اتجاهه صاعد أو هابط تحت تأثير عوامل العرض والطلب، وحسب التوقعات المبنية على أداء المؤسسة الحالي وأرباحها وخسائرها. ويحصل المستثمر على القيمة السوقية لأسهمه عند البيع في السوق الثانوي وهي البورصة أو سوق المال، وتكون أكبر أو أقل من القيمة الاسمية أو القيمة الدفترية. وتحسب بالمعادلة التالية: القيمة السوقية = عدد الأسهم المتداولة X سعر السهم (سعر الاغلاق) (عابد و زملط، 2019، صفحة 120)

• العائد على حقوق الملكية (ROE): تقيس هذه النسبة العائد المحقق من أموال الملاك المستثمرة في الأسهم العادية الدخل بالمصرف، وتحسب بالعلاقة التالية: الدخل الصافي/ حقوق الملكية. (Chashmi & Fadaee, 2016, p. 2)

• نسبة المديونية (LEV): هي نسبة اعتماد المصرف على مصادر خارجية للتمويل مثل القروض مقابل الالتزام بدفع تكلفة مالية ثابتة، وتحسب بالعلاقة التالية: إجمالي الديون/ إجمالي الأصول.

• نسبة السيولة النقدية (LIQ): تشير هذه النسبة إلى قياس قدرة المصرف على الوفاء بالالتزامات المالية المستحقة على المصرف في الأجل القصيرة، وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية: النقد في الصندوق ولدى المصرف/ إجمالي الأصول. (عابد و زملط، 2019، صفحة 117)

• حجم المصرف (BSIZE): يقاس حجم المصرف عادة بمقدار ما يملكه المصرف من موجودات، فكبر حجم المصرف يزيد من قدرة المصرف على الاستثمار وبالتالي كسب ثقة الجمهور والمتعاملين مما يؤثر إيجاباً على قيمته السوقية. (Tabassum, Rabiul, & Sharul, 2019, p. 51)



4. الأدوات المستخدمة: اعتمدنا في تحليل الساكن للسلاسل الزمنية المقطعية ( Static Panel Data) من أجل قياس أثر المتغيرات المستقلة (معدل دوران السهم، القيمة السوقية، العائد على حقوق الملكية، نسبة المديونية نسبة السيولة النقدية وحجم المصرف) على المتغير التابع (العائد على الأصول) للبنوك التجارية المدرجة ببورصة عمان، كونه النموذج الملائم لبيانات هذه الدراسة، باستخدام برنامج Eviews 10.

### III. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

#### 1. تقدير نماذج السلاسل الزمنية المقطعية:

بعدما تعرفنا على المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة يتم التقدير باستخدام نماذج البيانات الطولية الثلاثة، وهي: نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، ويمكن كتابة معادلة النموذج كالآتي:

$$ROAi, t = \beta 0 + \beta 1 STit + \beta 2 LIQit + \beta 3 ROEit + \beta 4 OPit + \beta 5 LEVit + \beta 6 SIZEit + \beta 8 VOLit + \varepsilon i, t$$

الجدول رقم (01): نتائج التقدير باستخدام التحليل الساكن لنماذج بيانات البانل الثلاثة

المتغير التابع: ROA			المتغيرات
نموذج التأثيرات العشوائية	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج الانحدار التجميعي	
3.464458 (0.0000)	3.902412 (0.0000)	3.464458 (0.0000)	C
2.838716 (0.0000)	2.579589 (0.0002)	2.838716 (0.0000)	MV
-1.284051 (0.0000)	-1.415940 (0.0000)	-1.284051 (0.0000)	LV
-0.329149 (0.0497)	-0.161725 (0.3988)	-0.329149 (0.0621)	LQ
0.278390 (0.0000)	0.252426 (0.0000)	0.278390 (0.0000)	ROE
0.0009432 (0.2228)	0.009554 (0.3519)	0.0009432 (0.2468)	ST
-3.452790 (0.0000)	-3.396013 (0.0000)	-3.452790 (0.0000)	SIZE
0.800052	0.831926	0.800052	R-squared
116.7045	44.82277	116.7045	F-statistic
0.000000	0.000000	0.000000	Prob.F

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 10



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

- نموذج الانحدار التجميعي معنوي عند مستوى معنوية 5%، حيث بلغت (F-Statistic) 116.7045، كما بلغت قيمة (R-Squared) 80%.

- نموذج التأثيرات الثابتة معنوي عند مستوى معنوية 5%، حيث بلغت (F-Statistic) 44.82277، كما بلغت قيمة (R-Squared) 89.19%.

- نموذج التأثيرات العشوائية معنوي عند مستوى معنوية 5%، حيث بلغت (F-Statistic) 116.7045، كما بلغت قيمة (R-Squared) 80%.

## 2. اختبارات المفاضلة بين النماذج:

- اختبار Lagrange Breusch-Pagan LM: يعتمد هذا الاختبار على مضاعف المتعلق بالأخطاء الناتجة عن طريقة المربعات الصغرى.

## 3. فرضيات الاختبار:

- نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم.....  $H_0$

- نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو الملائم.....  $H_1$

بلغت قيمة اختبار (Breusch and Pagan LM) 43.65 (الملحق رقم 04) وهي معنوية عند مستوى معنوية 5% ومنه قبول الفرضية ( $H_1$ ) أي أن نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو الملائم.

وهذا يقودنا إلى الاختبار الموالي

- اختبار (Hausman): يستخدم في حالة وجود اختلاف جوهري بين التأثيرات الثابتة والعشوائية.

يستند اختبار Hausman، إلى الفرضيتين التاليتين:

- نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم.....  $H_0$

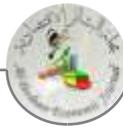
- نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم.....  $H_1$

حيث بلغت قيمة اختبار (Hausman) 25.637 (الملحق رقم 05) وهي معنوية عند مستوى معنوية 5% ومنه قبول الفرضية ( $H_1$ ) أي أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم.

## 1.3. اختبار الفرضيات: أظهرت نتائج الدراسة القياسية ما يلي:

• وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين القيمة السوقية (MV) ومعدل العائد على الأصول (ROA) وبالتالي قبول الفرضية الأولى  $H_1$ ، أي أن زيادة القيمة السوقية بوحدة واحدة تؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الأصول بـ 2.579، وتفسر هذه النتيجة أن زيادة لقيمة السوقية للمصرف لا تؤثر إيجاباً على أداءه خاصة في الأجل القصير.

• وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين نسبة المديونية (LV) ومعدل العائد على الأصول (ROA) وبالتالي قبول الفرضية الثانية  $H_2$ ، أي أن الزيادة بوحدة واحدة في نسبة المديونية تؤدي إلى انخفاض معدل العائد على



الأصول ب 1.415، وتفسر هذه النتيجة أن اعتماد المصرف على مصادر خارجية لتمويل تؤثر بشكل سلبي على أداء المصرف.

● عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة النقدية (LQ) وبين معدل العائد على الأصول (ROA) وبالتالي رفض الفرضية الثالثة H3. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معدلات السيولة في المصرف لا تؤثر في أداء المصرف خاصة إذا كانت في المجال المقبول.

● وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ومعدل العائد على الأصول (ROA) وبالتالي قبول الفرضية الرابعة H4، أي أن زيادة معدل العائد على حقوق الملكية بوحدة واحدة تؤدي إلى الزيادة معدل العائد على الأصول ب 0.252 وحدة، وهو معامل تأثير ضعيف إلى حد ما، وتفسر هذه النتيجة بأنه الاعتماد على الاستثمار في الأسهم العادية لوحده لا يمكنه أن يساهم في الرفع من أداء المصرف.

● عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل دوران السهم (ST) ومعدل العائد على الأصول (ROA) وبالتالي قبول الفرضية الخامسة H5، أي أن هذه العلاقة جد ضعيفة ويمكن اعتبارها علاقة غير مباشرة، فارتفاع معدل دوران السهم يدل على ارتفاع السيولة في سوق الأوراق المالية ولا تعني بالضرورة أن سيولة السوق عالية تؤدي إلى ارتفاع معدل العائد على الأصول.

● وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين حجم المصرف (SIZE) ومعدل العائد على الأصول (ROA) وبالتالي قبول الفرضية السادسة H6، أي أن زيادة حجم المصرف بوحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض في معدل العائد على الأصول (ROA) ب 0.7482 وحدة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن توسع حجم المصرف وزيادة استثماراته لا يساهم في زيادة مردودية الأصول.

#### الخلاصة:

حاولنا في هذا البحث معرفة العوامل المؤثرة على أداء البنوك التجارية من خلال دراسة أثر المتغيرات المستقلة (معدل دوران السهم، العائد على حقوق الملكية، نسبة المديونية، نسبة السيولة النقدية وحجم المصرف) على المتغير التابع معدل العائد على الأصول للبنوك التجارية لعينة مكونة من 13 مصرف تجاري مدرج ببورصة عمان خلال الفترة (2007-2020)، بالاعتماد على بيانات البانل، خلص البحث إلى النتائج التالية:

- المتغيرات المستقلة المدروسة تساهم في تفسير المتغير التابع القيمة السوقية بنسبة قدرها 89.19%، أما النسبة المتبقية 10.71% فهي مفسرة من قبل متغيرات أخرى خارجية لم يتم إدراجها بالموذج؛

- وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين القيمة السوقية (MV) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؛

- وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين نسبة المديونية (LV) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؛

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة النقدية (LQ) وبين معدل العائد على الأصول (ROA)؛



- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؛
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل دوران السهم (ST) ومعدل العائد على الأصول (ROA)؛
- وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين حجم المصرف (SIZE) ومعدل العائد على الأصول (ROA).

### قائمة المراجع:

- عزاز خولة ، و مختار عيواج. (2019). تأثير أسواق الأوراق المالية على الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر مقارنة بالمغرب وتونس دراسة قياسية للفترة(2003-2017). مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، 2.
- عابد محمد نواف ، و زملط إباد. (2019). أثر مؤشرات السيولة والربحية على مؤشرات الاداء السوقية للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة العلوم الاقتصادي والتسيير والعلوم التجارية ، 1.
- Chashmi, N., & Fadaee, M. (2016). impact of financial performance and growth opportunities on success or failure of companies: evidence from tehran stock exchange. journal of accounting & marketing , 5 (2).
- Tabassum, C., Rabiul, H., & Sharul, I. (2019). determinants of stock price of financial sector - a study on banks and non-bank financial institutions in bangladesh. international journal of business and technopreneurship (1-

### الملاحق

#### الملحق رقم 01

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.464458	0.491524	7.048399	0.0000
MV	2.838716	0.442671	6.412699	0.0000
LV	-1.284051	0.249082	-5.155139	0.0000
LQ	-0.329149	0.175320	-1.877419	0.0621
ROE	0.278390	0.013938	19.97373	0.0000
ST	0.009432	0.008116	1.162159	0.2468
SIZE	-3.452790	0.507372	-6.805249	0.0000
R-squared	0.800052	Mean dependent var	0.451990	
Adjusted R-squared	0.793197	S.D. dependent var	0.094703	
S.E. of regression	0.043067	Akaike info criterion	-3.414429	
Sum squared resid	0.324580	Schwarz criterion	-3.291198	
Log likelihood	317.7130	Hannan-Quinn criter.	-3.364473	
F-statistic	116.7045	Durbin-Watson stat	1.663329	
Prob(F-statistic)	0.000000			



الملحق رقم 02

Dependent Variable: ROA  
 Method: Panel Least Squares  
 Date: 03/24/22 Time: 23:12  
 Sample: 2007 2020  
 Periods included: 14  
 Cross-sections included: 13  
 Total panel (balanced) observations: 182

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.902412	0.927988	4.205239	0.0000
MV	2.579589	0.687432	3.752503	0.0002
LV	-1.415940	0.291805	-4.852341	0.0000
LQ	-0.161725	0.191179	-0.845936	0.3988
ROE	0.252426	0.015225	16.57941	0.0000
ST	0.009554	0.010233	0.933649	0.3519
SIZE	-3.396013	0.722894	-4.697803	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.831926	Mean dependent var	0.451990
Adjusted R-squared	0.813365	S.D. dependent var	0.094703
S.E. of regression	0.040913	Akaike info criterion	-3.456213
Sum squared resid	0.272839	Schwarz criterion	-3.121729
Log likelihood	333.5154	Hannan-Quinn criter.	-3.320618
F-statistic	44.82277	Durbin-Watson stat	1.813178
Prob(F-statistic)	0.000000		

الملحق رقم 03

Dependent Variable: ROA  
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)  
 Date: 03/24/22 Time: 23:13  
 Sample: 2007 2020  
 Periods included: 14  
 Cross-sections included: 13  
 Total panel (balanced) observations: 182  
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.464458	0.466941	7.419478	0.0000
MV	2.838716	0.420531	6.750310	0.0000
LV	-1.284051	0.236624	-5.426543	0.0000
LQ	-0.329149	0.166552	-1.976260	0.0497
ROE	0.278390	0.013241	21.02529	0.0000
ST	0.009432	0.007710	1.223343	0.2228
SIZE	-3.452790	0.481996	-7.163527	0.0000

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	0.000000	0.0000
Idiosyncratic random	0.040913	1.0000

Weighted Statistics

R-squared	0.800052	Mean dependent var	0.451990
Adjusted R-squared	0.793197	S.D. dependent var	0.094703
S.E. of regression	0.043067	Sum squared resid	0.324580
F-statistic	116.7045	Durbin-Watson stat	1.663329
Prob(F-statistic)	0.000000		

Unweighted Statistics

R-squared	0.800052	Mean dependent var	0.451990
Sum squared resid	0.324580	Durbin-Watson stat	1.663329



الملحق رقم 04

Correlated Random Effects - Hausman Test  
Equation: Untitled  
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	25.637646	6	0.0003

\*\* WARNING: estimated cross-section random effects variance is zero.

Cross-section random effects test comparisons:

الملحق رقم 05

Probability in ()			
Null (no rand. effect) Alternative	Cross-section One-sided	Period One-sided	Both
Breusch-Pagan	43.63692 (0.0000)	0.021124 (0.8844)	43.65804 (0.0000)
Honda	6.605824 (0.0000)	-0.145342 (0.5578)	4.568251 (0.0000)
King-Wu	6.605824 (0.0000)	-0.145342 (0.5578)	5.091898 (0.0000)
GHM	--	--	43.63692 (0.0000)